



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (37) - العدد (2) - الجزء (2)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية
والباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء : 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	العراق

العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	أ.د. بشرى عبد الحسين محميد
مصر	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	أ.د. محمد حبشي حسين
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	أ.د. هناء مزعل حسين الذهبي
مصر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	أ.د. عصام توفيق قمر
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	أ.م.د. بيداء هاشم جميل
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د. براء محمد حسن
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	أ.م.د. بشرى عثمان احمد
الجزائر	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد
السعودية	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشترك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	الأشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	لعدد واحد
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره
بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.

8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة
العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة
واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة
للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة
الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو
.jpg

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة
مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى
المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.

- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
24-1	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم الجميلي	التدفق النفسي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى مدرسات المرحلة الإعدادية	.1
54-25	أ.م. أسماء صالح علي	العدوى الانفعالية وعلاقتها باجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية	.2
86—55	م.د. عبير دهام صالح	المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة	.3
114-87	م.د. جابر موسى عبد الله	تأثير الاسلوب الارشادي الوعي بـ (هنا- الان) في تخفيض هزيمة الذات لدى الطلاب الراسيون	.4
142-115	م.د. هديل علي جبر	الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا	.5
174-143	م. علاء خضير نصيف	أثر برنامج إرشادي قائم على العلاج السلوكي المعرفي في تنمية التعاطف المعرفي لدى المدرسين في المدارس الإعدادية	.6
206-175	م.م. أيام منصور الزامل م.م. هاشم حمزه جبر	الوعي الذاتي وعلاقته بالسيطرة المثبطة لدى طلبة المرحلة الإعدادية	.7
222-207	م.م. رؤى عباس علي م.م. رسل محمود شنيح م.م. عباس قيس عباس	الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة	.8
240-223	م.م. حازم رحيم شلتاغ الساعدي	المرونة المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى المراهقين	.9

264-241	م.م. اية جواد كاظم	الغموض الأخلاقي لدى طلبة الجامعة	10
292-265	م.م. زينب علي كاظم م.م. نصر ثابت محمد	الحصانة النفسية وعلاقتها بأصالة الذات لدى طلبة الجامعة	11
316-293	م.م. فاطمة باسم فاضل	دور الذكاء العاطفي في تحسين العلاقات التنظيمية والحد من الصراعات النفسية بين الموظفين دراسة تحليلية في مستشفى بغداد التعليمي/بغداد/العراق	12
346-317	م.م. فهد عواد حردان أ.م.د. مثنى اسماعيل تركي	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وعلاقته بالشخصية المناعية لدى طلبة الجامعة	13
378-347	مصطفى راضي حسن علي أ.م.د. عمر خلف رشيد الشجيري	الشخصية ذاتية الغرض وعلاقتها بالحكمة المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	14



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

م.م. رؤى عباس علي

مركز البحوث النفسية والباراسكيولوجي

ruaabass990@gmail.com

م.م. عباس قيس عباس

مركز البحوث النفسية والباراسكيولوجي

abbasqais38@gmail.com

م.م. رسل محمود شنيح

مركز البحوث النفسية والباراسكيولوجي

rusulma4@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي (1- قياس مستوى الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، 2- التعرف على الفروق في مستوى الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث). منهج البحث: المنهج الوصفي. عينة البحث: عددها (200) طالباً وطالبة، أداة البحث: تم بناء مقياس الاستقطاب الأخلاقي بالاعتماد على النظرية التي تم اعتمادها في البحث الحالي، وتم إجراء الصدق والثبات للمقياس، الوسائل الاحصائية: تمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). نتائج البحث: (1- لدى طلبة الجامعة استقطاب اخلاقي مرتفع ودال احصائياً، 2- يوجد فروق لمتغير الجنس ولصالح الذكور عند مستوى دلالة (0,05)، وتم تفسير نتائج البحث على وفق النظرية التي تم اعتمادها في البحث الحالي، وخلص البحث إلى توصيات منها: إعداد برامج إرشادية ونفسية لطلبة الجامعات تهدف إلى تعزيز تقبل الرأي الآخر لتقليل النزعات المتطرفة والتحيز والاستقطاب ومقترحات: دراسة أثر الإدمان الرقمي في زيادة الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الاستقطاب الأخلاقي، طلبة الجامعة.

**Moral polarization among university students****Ruaa Abbas Ali**

Psychological research center

ruaabass990@gmail.com**Rusul Mahmoud Shneih**

Psychological research center

rusulma4@gmail.com**Abbas Qais Abbas**

Psychological research center

abbasqais38@gmail.com**Abstract**

The current study aims to: (1) identify moral polarization among university students, (2) differences in moral polarization among university students according to gender (male-female). The study methodology is descriptive-comparative. The sample consisted of 200 male and female students. The research instrument was a moral polarization scale was developed basing on the theory adopted in this research. The scale's validity and reliability were established. Statistical methods were used to processe the research data using SPSS, a method appropriate to the nature and objectives of the research. The results of the research indicate: (1) university students exhibit high and statistically significant levels of moral polarization, and (2) there are differences according to gender, favoring males at a significance level Of (0,05) The research results were interpreted according to the theory adopted in the current research, and the research concluded with recommendations including: preparing guidance and psychological programs for university students aimed at promoting acceptance of the other opinion to reduce extremist tendencies, bias and polarization, and suggestions: studying the effect of digital addiction on increasing moral polarization among university students.

Keywords: Moral polarization , university students.

• مشكلة البحث

ينشأ الاستقطاب الأخلاقي بين طلبة الجامعة غالباً عندما يميل الطلبة إلى تضخيم الاختلافات بينهم وبين الطلبة المنتمين إلى جماعات أو توجهات أخرى، في مقابل التقليل من حجم الاختلافات داخل جماعتهم. ويؤدي ذلك إلى اعتقاد بعض الطلبة بأن أفراد الجماعات الأخرى يتبنون مواقف أو أفكاراً أكثر تطرفاً مما هي عليه في الواقع. ويميل الطلبة إلى المبالغة في تقدير مستوى الاستقطاب القائم بين الجماعات الطلابية المختلفة داخل الحرم الجامعي، الأمر الذي يعزز لديهم الشعور بوجود فجوة قيمية وأخلاقية عميقة بينهم. وفي هذا السياق، لا تقتصر التحديات التي تواجه القناعات الأخلاقية لدى الطلبة على تعزيز التمايز بين الجماعات فحسب، بل تسهم أيضاً في ترسيخ معايير أخلاقية داخل كل جماعة طلابية تجعل مواقفها تبدو أكثر صواباً مقارنة بغيرها. ونتيجة لذلك، يُعد الاستقطاب الأخلاقي من الظواهر التي قد تؤثر في طبيعة العلاقات والتفاعلات داخل البيئة الجامعية، إذ قد يتحول الاختلاف في الآراء بين الطلبة إلى تصنيف أخلاقي ثنائي قائم على ثنائية "نحن مقابل هم" أو "الخير مقابل الشر". وتكمن خطورة هذه الظاهرة في قدرتها على إضعاف التماسك الاجتماعي بين الطلبة داخل الجامعة وتعميق الانقسامات بينهم، مما قد يؤدي إلى تصاعد مشاعر العداوة وتراجع الثقة المتبادلة بين مختلف الجماعات (Crimston et al., 2022, pp5-6).

ويُعد "حب الجماعة الداخلية" والعداء للجماعات الأخرى ظاهرتين متميزتين في البيئة الجامعية، إذ يعكس حب الجماعة الداخلية لدى طلبة الجامعة شعوراً بالإعجاب والانتماء والرغبة في دعم الطلبة المنتمين إلى الجماعة أو التوجه نفسه، سواء كانت جماعة فكرية أو اجتماعية. في المقابل، يشير العداوة للجماعات الأخرى إلى مشاعر سلبية قد تظهر في صورة رفض أو انتقاد أو الرغبة في إقصاء الجماعات المختلفة. ومن هذا المنطلق، يكتسب حب الجماعة الداخلية أولوية نفسية وسلوكية في توجيه مواقف الطلبة وسلوكياتهم، حيث يميل الطلبة في سياقات التنافس أو الاختلاف داخل الجامعة إلى الدفاع عن مصالح جماعتهم وتعزيز مكانتها قبل الانخراط في سلوكيات تهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين. وتبرز أهمية هذا الطرح في فهم ديناميات الاستقطاب الأخلاقي بين الطلبة، إذ إن تعزيز الولاء للجماعة الداخلية قد يتحول إلى عامل يسهم في تعميق الانقسامات بين الجماعات الطلابية المختلفة وزيادة التباعد بينها داخل البيئة الجامعية (Tappin & McKay, 2019, p. 215).

لذلك فإن مستويات الاستقطاب الأخلاقي داخل المجتمع يؤدي إلى تآكل الثقة الاجتماعية بين الثقافات، وتُبرز هذه النتائج إمكانية تسبب الاستقطاب الأخلاقي في تقويت التماسك الاجتماعي داخل المجتمع (Crimston et al., 2022, p. 6).

• ما مستوى الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

تتبع أهمية دراسة الاستقطاب الأخلاقي من طبيعته التصاعدية، إذ يميل هذا النوع من الاستقطاب إلى التفاقم كلما تعززت الحدود النفسية والاجتماعية بين الجماعات المختلفة داخل البيئة الجامعية. فعندما يُصنّف أفراد جماعة ما جماعةً أخرى بوصفها جماعة معارضة أو مهددة، "، تتعزز لديهم أنماط إدراكية وسلوكية تُرسخ ثنائية "نحن" مقابل "هم". وفي هذا السياق، قد تسهم المعلومات المضللة أو الأخبار غير الدقيقة، دوراً في تغذية هذه الانقسامات، خاصة في حالات الاختلاف الفكري أو الثقافي أو الاجتماعي، إذ تُستخدم أحياناً كوسيلة للإشارة إلى وجود تهديد خارجي، الأمر الذي يعزز تماسك الجماعة الداخلية ويقوي شعور الانتماء إليها، ومن هذا المنطلق، لا تُعد الأخلاق مجرد منظومة قيمية تنظم سلوك الأفراد داخل المجتمع الجامعي، بل قد تصبح عاملاً مؤثراً في تشكيل حدود الهوية الجماعية وتعزيز الاستقطاب بين الطلبة. فالمشاعر الأخلاقية القوية، مثل الغضب تجاه ما يُنظر إليه على أنه ظلم أو رفض لانتهاك المعايير الأخلاقية، قد تسهم في تعزيز مكانة الجماعة الداخلية وإبراز تميزها عن الجماعات الأخرى، وبذلك تصبح القيم الأخلاقية إحدى الركائز الأساسية التي تسهم في تشكيل الجماعات الطلابية وتحديد طبيعة العلاقات والتفاعلات بينها (Ignatowski, 2023, p. 186).

تشير دراسة (Sunstein 2002) إلى أن ظاهرة الاستقطاب الأخلاقي تُعد من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي تنشأ نتيجة التفاعل داخل الجماعات المتشابهة فكرياً، إذ يميل الأفراد بعد النقاش الجماعي إلى تبني مواقف أكثر تشدداً وتطرفاً مقارنة بمواقفهم الأولية، وتشير الدراسة إلى أن عمليات النقاش داخل الجماعات لا تؤدي فقط إلى تعزيز الاتجاهات القائمة، بل تدفع الأفراد والجماعات معاً نحو مواقف أخلاقية أكثر حدة، للحفاظ على المكانة الاجتماعية والسمعة الأخلاقية داخل الجماعة، وأكدت الدراسة إلى أن الاستقطاب الأخلاقي يرتبط بآليات نفسية واجتماعية متعددة، من بينها السعي إلى القبول الاجتماعي، وإظهار التفوق الأخلاقي، والحفاظ على صورة الذات الإيجابية، الأمر الذي يجعل الأفراد أكثر ميلاً إلى تبني مواقف متطرفة تتوافق مع معايير الجماعة التي ينتمون إليها (Sunstein, 2002, p. 30).

وأشارت دراسة (Grubbs, Warmke, Tosi & James 2020) إلى أن الدوافع الاجتماعية (السعي وراء المكانة الاجتماعية)، تؤدي ارتفاع مستوى الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التباهي بدافع المكانة الاجتماعية يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالاستقطاب الأخلاقي (Grubbs et al., 2020, p.11).

فالانقسامات الأخلاقية داخل المجتمع أهمية كبيرة، لأن القيم الأخلاقية تمثل أحد المكونات الأساسية لهوية الأفراد وتصوراتهم عن ذواتهم والجماعات التي ينتمون إليها، وعندما تتعرض هذه القيم للتحدي، غالباً ما ينظر إلى ذلك على أنه تهديد مباشر للهوية، مما يدفع



الأفراد إلى التمسك بمعتقداتهم والدفاع عنها بشدة. أن قناعاتنا الأخلاقية الراسخة تختلف في طبيعتها عن مجرد المواقف القوية أو الانتماءات الدينية أو الحزبية، إذ تميل إلى إثارة استجابات انفعالية أكثر حدة عند مواجهتها بالتحدي، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة التعصب والعداء وانخفاض مستويات التسامح والتعاون مع الجماعات المختلفة، كما هو الحال مع أي شكل من أشكال الاستقطاب، فإن الاستقطاب الأخلاقي هو نتيجة لتضخيم الاختلافات بين المجموعات والتقليل من شأن الاختلافات داخل المجموعة الواحدة (Crimston et al., 2022, p. 6).

لذلك تبرز الحاجة إلى أهمية دراسة الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعة على وجه الخصوص، لكون البيئة الجامعية تمثل فضاءً للتفاعل بين خلفيات فكرية وثقافية واجتماعية متنوعة، حيث قد يؤدي تضخيم الاختلافات بين الجماعات والتقليل من شأن التنوع داخل الجماعة الواحدة إلى تعزيز التصنيفات الاجتماعية الحادة. ونتيجة لذلك قد يميل الطلبة إلى الاعتقاد بأن الجماعات الأخرى تتبنى مواقف أكثر تطرفاً مما هي عليه في الواقع، الأمر الذي يزيد من حدة الاستقطاب بينهم. ومن هنا تأتي أهمية البحث في الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعات لفهم آثاره في اتجاهاتهم وسلوكياتهم الاجتماعية، والعمل على تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش داخل البيئة الجامعية.

مما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالجوانب الآتية:

أولاً: الجانب النظري

- 1- يعد الاستقطاب الأخلاقي أحد الظواهر النفسية والاجتماعية المرتبطة بتشكيل الاتجاهات المتطرفة لدى طلبة الجامعة.
- 2- فتح المجال أمام دراسات لاحقة تتناول الاستقطاب الأخلاقي وعلاقته بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى لدى الشباب الجامعي.

ثانياً: الجانب التطبيقي

- 1- مساعدة إدارات الجامعات في التعرف على مستوى الاستقطاب الأخلاقي بين الطلبة وآثاره في التفاعل الاجتماعي بينهم.
- 2- دعم عمل المرشدين النفسيين والتربويين في التعامل مع مظاهر التعصب أو الصراع بين الجماعات الطلابية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي:

- 1- قياس مستوى الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.
- 2- التعرف على الفروق في مستوى الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

• حدود البحث

يحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة في محافظة بغداد، لعام 2025 – 2026

• تحديد المصطلحات.

1- التعريف النظري للاستقطاب الاخلاقي **moral polarization** عرفه كل من :

• **McGarty et al., (1992)** بأنه شكل متطرف من الاستقطاب يتحول فيه التفكير من "نحن ضدّ هم" إلى "الخير ضدّ الشر" . (Crimston et al., 2022, p. 5).

• **(Oakes et al., 1994)** ميل الأفراد إلى تضخيم الاختلافات الاخلاقية بين الجماعات والتقليل من الاختلافات داخل الجماعة الواحدة . (Crimston et al., 2022, p. 5). تبنت الباحثة التعريف النظري ل **Oakes et al., (1994)**

أما التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاستقطاب الأخلاقي المعد في البحث الحالي.

المحور الأول

الاطار النظري

النظريات المفسرة للاستقطاب الأخلاقي

1- نظرية تصنيف الذات (Turner (1982-1983) (النظرية المتبناة في تفسير نتائج البحث الحالي)

ترتكز نظرية الاستقطاب الأخلاقي على التمييز بين الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية بوصفهما مستويين أساسيين لتصنيف الذات، إذ يفترض تيرنر أن الأفراد يستطيعون تعريف أنفسهم على مستويات مختلفة من التجريد، فقد يُعرّف الفرد ذاته على المستوى الشخصي بوصفه فرداً مستقلاً مقارنةً بالآخرين، أو على المستوى بين الجماعات بوصفه عضواً في جماعة معينة في مقابل جماعات أخرى، أو على مستوى أعلى بوصفه إنساناً مقارنةً بأشكال الحياة الأخرى، و يمكن أن يحدث التصنيف على مستويات أدنى من الفرد، مثل المقارنات الداخلية المرتبطة بسمات الشخصية (Turner & Reynolds, 2012, p. 403).

وتؤكد النظرية أن الإنسان يعيش بصفته فرداً وعضواً في جماعات في الوقت نفسه، ولذلك يمتلك هوية شخصية وأخرى اجتماعية، وعندما يُعرّف الفرد ذاته من خلال هويته

الاجتماعية ويقل التركيز على الخصائص الفردية، يظهر ما يُعرف بـ السلوك الجمعي وما يرتبط به من عمليات جماعية مثل التأثير المتبادل والتعاون والتماسك، أما عندما يُعرّف الفرد ذاته على أساس خصائصه الشخصية المميزة عن الآخرين، فإن سلوكه يميل إلى أن يكون سلوكاً فردياً.

و تشير النظرية إلى أن الأفراد قد يصنفون أنفسهم وفق مستويات متعددة من التجريد، فقد يرون أنفسهم كأفراد مستقلين، أو كأعضاء في جماعات معينة، أو كأعضاء في جماعات أوسع وأكثر شمولاً. وتحدد هذه الفئات الاجتماعية ما يُعد مناسباً أو قيمياً داخل السياق الاجتماعي. وتختلف طريقة تعريف الفرد لذاته تبعاً للمواقف والظروف الاجتماعية، ويُعد هذا التغيير في بروز الهوية أمراً طبيعياً ومستمرّاً.

وتوضح النظرية كذلك أن أهمية الفئة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في تفسير المواقف الاجتماعية وإضفاء المعنى عليها، إذ يعتمد سلوك الفرد وإدراكه لذاته على التفاعل بين استعداد الفرد لاستخدام فئة اجتماعية معينة وبين مدى ملاءمة هذه الفئة للموقف الذي يواجهه (Turner & Reynolds, 2012, p. 405).

وعندما يُنظر إلى مجموعة من الأفراد على أنهم ينتمون إلى الفئة الاجتماعية نفسها (أي يُنظر إليهم بوصفهم «نحن» بدلاً من «هم»)، فإنهم يُدرّكون على أنهم متشابهون في مواجهة الموقف نفسه، مما يعزز ميلهم إلى الاتفاق والتوافق في المواقف والاتجاهات والسلوك. وقد أوضح تيرنر أن هذه العملية تمر بعدة مراحل أساسية، هي:

- 1- تعريف الأفراد لأنفسهم بوصفهم أعضاء في فئة اجتماعية محددة.
- 2- تعلم أو تبني السلوكيات والمعايير المرتبطة بهذه الفئة والتي تميزها عن غيرها.
- 3- استبطان معايير الفئة وخصائصها من خلال عملية نزع الطابع الفردي والتنميط الذاتي.
- 4- ازدياد ميل السلوك إلى التوافق مع معايير الجماعة كلما أصبحت عضوية الفرد في تلك الجماعة أكثر بروزاً.

وتُعد عملية استبطان معايير الجماعة أساساً في تكوين المعايير الاجتماعية التي توجه مواقف الأفراد وسلوكهم، ويزداد تأثير هذه المعايير كلما ازداد شعور الفرد بالانتماء النفسي إلى الجماعة (Turner & Reynolds, 2012, p. 406).

و أشار تيرنر إلى أن الأفراد يستخدمون عدداً من الاستراتيجيات للتعامل مع الاختلاف داخل الجماعة، منها: تعديل آرائهم لتتوافق مع رأي الجماعة، أو محاولة التأثير في أعضاء الجماعة الآخرين لتغيير مواقفهم، أو إعادة تصنيف بعض الأفراد على أنهم من خارج

الجماعة، أو توضيح طبيعة القضية محل الخلاف. ومن خلال هذه العمليات تتشكل معايير الجماعة وقيمتها ومعتقداتها، كما يُعاد تعريف حدود الانتماء إلى الجماعة ومن يُعد من أفرادها ومن يُستبعد منها، الأمر الذي يعكس الطبيعة الديناميكية لعمليات التصنيف الاجتماعي (Turner & Reynolds, 2012, p. 408).

نظرية الهوية الاجتماعية (Tajfel (1974) Social Identity Theory

تُعد نظرية الهوية الاجتماعية من أبرز النظريات في علم النفس الاجتماعي، إذ تفسر كيفية إدراك الأفراد لأنفسهم وللآخرين ضمن السياقات الاجتماعية. وتفترض هذه النظرية أن الأفراد في العديد من المواقف الاجتماعية لا ينظرون إلى أنفسهم بوصفهم أفراداً مستقلين فحسب، بل بوصفهم أعضاء في جماعات اجتماعية ينتمون إليها. ومن ثم فإن إدراك الفرد لذاته وسلوكه يتأثران بدرجة كبيرة بانتمائه إلى تلك الجماعات.

وترى النظرية أن الهوية الاجتماعية تمثل ذلك الجزء من مفهوم الذات الذي يستمد الفرد من معرفته بانتمائه إلى جماعة اجتماعية معينة، إلى جانب ما يرتبط بهذا الانتماء من مشاعر وقيم وأهمية عاطفية. ووفقاً لذلك، فإن سلوك الأفراد في العلاقات بين الجماعات يختلف نوعياً عن سلوكهم في العلاقات الفردية، إذ تحكمه في هذه الحالة اعتبارات الانتماء الجماعي والتمييز بين الجماعات.

و تؤكد النظرية أن بروز الهوية الاجتماعية يعتمد على السياق الاجتماعي الذي يحدد متى تصبح عضوية الجماعة عاملاً أساسياً في تشكيل إدراك الفرد لنفسه وتوجيه سلوكه. وبهذا المعنى، تُفسر استجابات الأفراد ومواقفهم من خلال معتقداتهم وتصوراتهم حول الجماعات المختلفة والعلاقات القائمة بينها، أكثر من تفسيرها بالخصائص الفردية أو المصالح المادية المباشرة.

وتشير النظرية إلى أن الأفراد يسعون عادةً إلى تحقيق تميز إيجابي لجماعتهم مقارنة بالجماعات الأخرى، لأن تقدير الفرد لذاته يرتبط بتقييم الجماعة التي ينتمي إليها. لذلك يميل الأفراد إلى تعزيز الصورة الإيجابية لجماعتهم والدفاع عنها، خاصة عندما ينتمون إلى جماعات تتمتع بمكانة اجتماعية مرتفعة.

غير أن بعض الجماعات في المجتمع قد تكون ذات مكانة اجتماعية متدنية أو مهمشة، الأمر الذي يدفع أفرادها إلى البحث عن وسائل مختلفة للحفاظ على صورة إيجابية لذواتهم. وفي هذا السياق، تطرح نظرية الهوية الاجتماعية مجموعة من الاستراتيجيات التي قد يتبناها أفراد هذه الجماعات للتعامل مع وضعهم الاجتماعي، مثل محاولة تحسين صورة جماعتهم أو إعادة تقييم معايير المقارنة مع الجماعات الأخرى.

ومن بين هذه الاستراتيجيات ما يُعرف بـ الحراكية الفردية، حيث يسعى بعض الأفراد إلى الابتعاد عن الانتماء إلى جماعة منخفضة المكانة، أو التقليل من أهميته، أو محاولة الانضمام إلى جماعات ذات مكانة اجتماعية أعلى. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى الحفاظ على تقدير الذات وتحقيق هوية اجتماعية أكثر إيجابية (Ellemers & Haslam, 2012, p. 380 – 382).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

في عملية جمع بيانات البحث وتحليلها تم اعتماد (المنهج الوصفي)، لملائمة هذا المنهج موضوع البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

تُحدّد مجتمع البحث بطلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية ولجميع المراحل لعام (2025-2026).

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار العينة من طلبة الجامعة بالطريقة العشوائية، وقد بلغت عينة البحث (200) طالباً وطالبة، عدد الذكور (96) وعدد الإناث (104).

رابعاً: أداة البحث

- مقياس الاستقطاب الاخلاقي

نظراً لعدم توافر أداة لقياس الاستقطاب الاخلاقي في البيئة العراقية، (على حد علم الباحثة) لذلك تم بناء مقياس الاستقطاب الاخلاقي بالاستناد إلى النظرية تصنيف الذات (Turner (1983-1982 التي اعتمدت في البحث الحالي.

وتم بناء مقياس الاستقطاب الاخلاقي في البحث الحالي على وفق الخطوات الآتية:

(1) صياغة فقرات المقياس

من أجل صياغة فقرات المقياس، قامت الباحثة بصياغة (14) فقرات بالاستناد إلى النظرية تصنيف الذات، إذ تم صياغة فقرات على حسب طريقة ليكرت في أعداد المقاييس وكانت (4) فقرات سلبية و(10) فقرات ايجابية.

(2) نوع البدائل وطريقة تصحيح مقياس الاستقطاب الأخلاقي

تم تحديد بدائل خماسية وفق تدرج ليكرت للمقياس وأوزانها وكالاتي (تنطبق علي دائماً=5، تنطبق علي غالباً=4، تنطبق علي احياناً=3، تنطبق علي نادراً=، لا تنطبق علي ابدأ=1)، للفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية فكانت أوزانها كالاتي (تنطبق علي دائماً=1، تنطبق علي غالباً=2، تنطبق علي احياناً=3، تنطبق علي نادراً=4، لا تنطبق علي ابدأ=5)، والمقياس يتكون من (14) فقرة، لذلك أعلى درجة التي من المحتمل أن يحصل عليها المستجيب في المقياس (70) أما أقل درجة (14).

(3) عرض مقياس الاستقطاب الأخلاقي على المحكمين (صلاحية الفقرات)

بعدما تم صياغة فقرات المقياس تم عرض المقياس على الاساتذة المحكمين (متخصصون في علم النفس) عددهم (6) محكم، مع توضيح عنوان البحث والتعريف والنظرية المُتبناة في البحث والعينة التي سيطبق عليها المقياس وإعداد طريقة تصحيحه، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم عن المقياس ومدى صلاحية الفقرات والبدائل وأوزانها وما تتطلب من تعديل او حذف. تمت قبول جميع فقرات المقياس مع البدائل والاوزان، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (1) و(3,84) مع اقتراح تعديلات على بعض فقرات المقياس على وفق آرائهم.

(4) إعداد تعليمات مقياس الاستقطاب الأخلاقي

تمت صياغة تعليمات المقياس بوضوح ودقة وبساطة وحرص على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس، مع إعطائه مثال يوضح كيفية اختيار بديل من البدائل الخمسة، والإشارة إلى أنه لا داعي للاسم.

(5) تجربة استطلاعية لمقياس الاستقطاب الاخلاقي

تم تطبيق مقياس الاستقطاب الأخلاقي، على عينة بلغ عددها (20) طالباً وطالبة من كلية الأعلام جامعة بغداد، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن التعليمات والفقرات والبدائل واضحة، وأن مدى وقت الاجابة على المقياس (من 3 إلى 4) دقائق.

(6) التحليل الإحصائي للفقرات

من اجل الإبقاء على الفقرات المميزة والمتسقة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة وغير المتسقة، تم تطبيق المقياس الاستقطاب الاخلاقي على عينة بلغ عددها (200) طالباً وطالبة التي مر ذكرها.



ولتحليل الفقرات إحصائياً تم استعمال طريقتين:

صدق البناء: تم من طريق:

أ- طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method

تم ترتيب الدرجات الكلية البالغ عددها (200) استمارة من أعلى درجة إلى أدنى درجة، تم القيام بخطوات التمييز بهذه الطريقة، ثم اختيار أعلى (27%) من المجموعة العليا وأدنى (27%) وكل من المجموعتين العليا والدنيا اشتملت على (54) استمارة وهي نسبة 27% من حجم العينة البالغة (200) فرداً، ثم تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

القوة التمييزية الخاصة بفقرات مقياس الاستقطاب الاخلاقي باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	متوسط حسابي المجموعة العليا	انحراف معياري المجموعة العليا	متوسط حسابي المجموعة الدنيا	انحراف معياري المجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05)
1	5,00	0,000	3,57	0,943	11,103	دالة احصائياً
2	5,00	0,000	3,46	0,794	14,223	دالة احصائياً
3	4,96	0,190	3,22	0,861	14,498	دالة احصائياً
4	5,00	0,000	3,29	0,903	13,858	دالة احصائياً
5	5,00	0,000	3,14	0,855	15,902	دالة احصائياً
6	5,00	0,000	3,44	0,984	11,615	دالة احصائياً
7	5,00	0,000	3,18	0,972	13,710	دالة احصائياً
8	5,00	0,000	3,40	0,981	11,926	دالة احصائياً
9	4,98	0,136	3,09	0,783	17,454	دالة احصائياً
10	4,92	0,264	3,27	0,898	12,925	دالة احصائياً
11	5,00	0,000	3,14	0,810	16,790	دالة احصائياً
12	5,00	0,000	3,18	0,754	17,682	دالة احصائياً
13	4,98	0,136	3,09	0,852	16,075	دالة احصائياً
14	5,00	0,000	3,27	0,810	15,611	دالة احصائياً

وعن طريق ملاحظة الجدول (1) أن القيمة التائية المحسوبة دالة إحصائياً لجميع الفقرات دالة عند درجة حرية (106) ومستوى دلالة (0,05) وقيمة تائية جدولية (1,96).

ب- طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Method

تمت من طريق استخدام بيانات (200) طالب وطالبة وهي ذاتها المستعملة في طريقة المجموعتين الطرفين :

- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستقطاب الاخلاقي
تم من طريق استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة لكل الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

نتائج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاستقطاب الاخلاقي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	*0,789
2	*0,846
3	*0,857
4	*0,821
5	*0,868
6	*0,784
7	*0,840
8	*0,798
9	*0,845
10	*0,676
11	*0,870
12	*0,844
13	*0,838
14	*0,835

من طريق ملاحظة الجدول (2) نلاحظ أن قيم معاملات ارتباط جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (198) وقيمة جدولية البالغة (0,138).

مؤشر الثبات لمقياس الاستقطاب الاخلاقي

وقد تم التحقق من بعض مؤشرات صدق مقياس كما يأتي:

- طريقة معامل (الفا لكرونباخ) للاتساق الداخلي Alpha coefficient consistency

بلغ معامل الفا لكرونباخ للمقياس (0,96) ويعد معامل ثبات عالي.

- الأداة بصورتها النهائية

يتكون مقياس بصورته النهائية من (14) فقرة، (10) فقرات مصاغة ايجابية هي: (1،3،4،8،9،10،11،12،13،14) و(4) فقرات منها سلبية هي: (2،5،6،7)، أما بدائل المقياس خماسية على طريقة ليكرت وهي: الايجابية كالآتي: (تنطبق علي دائماً =5، تنطبق علي غالباً = 4، تنطبق علي احياناً =3، تنطبق علي قليلاً =2، لا تنطبق علي ابدأ =1). أما الفقرات السلبية كالآتي: (تنطبق علي دائماً =1، تنطبق علي غالباً =2، تنطبق علي احياناً =3، تنطبق علي قليلاً =4، لا تنطبق علي ابدأ =5). وكانت أعلى درجة ممكن يحصل عليها المستجيب في المقياس (70) واقل درجة (14)، بمتوسط فرضي للمقياس (42).

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستقطاب الاخلاقي

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستقطاب الاخلاقي عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستقطاب الاخلاقي

القيم	المؤشرات الإحصائية	ت
200	عدد أفراد العينة N	1
60,57	المتوسط الحسابي Mean	2
66,00	الوسيط Median	3
70,00	المنوال Mode	4
10,57	الانحراف المعياري Standard Deviation	5
111,83	التباين Variance	6
1,291-	الالتواء Skewness	7
2,140	التفرطح Kurtosis	8
56,00	المدى Range	9
14,00	أقل درجة Minimum	10
70,00	أعلى درجة Maximum	11

سأداساً: الوسائل الإحصائية تم تحليل نتائج البحث الحالي بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Science، الوسائل الإحصائية هي:

1-الاختبار التاني (t-test) لعينتين مستقلتين.

لحساب معامل تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس البحث.

2- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

الاتساق الداخلي علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس.

3- معادلة الفا كرونباخ Coefficient Alpha

لاستخراج الثبات لمقياس البحث.

4- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one Sample).

لحساب دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test tow Sample).

لتعرف على دلالة الفروق في الاستقطاب الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس.

6- الالتواء والتفرطح والمتوسط الفرضي والحسابي والمتوسط والوسيط والمنوال

والمدى والتباين والانحراف المعياري

لاستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس على عينة بالغ عددها (200) طالباً وطالبة، أن المتوسط الحسابي بلغ (60,75) والانحراف المعياري بلغ (10,575) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي (42)، تبين أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test One Sample)، وجد هناك الفرق دال إحصائياً، فالقيمة التائية المحسوبة (24,834) أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96)، بمستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (199)، يعني ذلك أن طلبة الجامعة لديهم استقطاب اخلاقي مرتفع ودال إحصائياً كما موضح في جدول (4).

جدول (4)

الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمقياس الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
الاستقطاب الاخلاقي	200	60,57	10,575	42	24,834	1,96	199	دالة إحصائياً

وتفسير هذه النتيجة وفقاً للنظرية المتبناة في البحث الحالي هو أن طلبة الجامعة لديهم استقطاب اخلاقي فأنهم يميلون إلى تعظيم القيم الأخلاقية لجماعتهم مقابل التقليل من الجماعات الأخرى، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاستقطاب الاخلاقي، حيث يميل الفرد إلى رؤية جماعته على أنها أكثر التزاماً بالقيم الصحيحة على عكس الجماعات الأخرى.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الاستقطاب الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الاستقطاب الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس وتشير نتائج الاختبار إلى توجد فروق دالة احصائية في الاستقطاب الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس تبعاً لمتغير الجنس كما موضح في جدول (5).

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين للتعرف الفروق في الاستقطاب الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
ذكور	96	62,7188	9,65587	2,823	1,96	198	دالة احصائية
إناث	104	58,5865	11,03623				دالة احصائية

وتفسير هذه النتيجة وفقاً للنظرية المتبناة في البحث الحالي هو أن الأفراد يميلون إلى تعريف أنفسهم من طريق انتمائهم إلى الجماعة التي ينتمون إليها، لذلك يتبنى الفرد مواقف أكثر انحيازاً وتطرفاً لصالح جماعته، ويُحتمل أن الذكور يظهرون ميلاً أكبر نحو هذا النمط من التصنيف الجمعي، خاصة في الانتماءات الفكرية والاجتماعية والنقاشات الجماعية.

الاستنتاجات

- الهدف الأول: لدى طلبة الجامعة مستوى مرتفع من الاستقطاب الاخلاقي ودال احصائياً
- الهدف الثاني: يوجد فروق في الاستقطاب الاخلاقي تبعاً لمتغير الجنس وكان صالح للذكور.

التوصيات

1- إعداد برامج إرشادية ونفسية لطلبة الجامعات تهدف إلى تعزيز تقبل الرأي الآخر لتقليل النزعات المتطرفة والتحيز والاستقطاب.
2- توجيه وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي نحو نشر ثقافة الاعتدال واحترام الاختلاف.

المقترحات

1-دراسة أثر الإدمان الرقمي في زيادة الاستقطاب الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.



2- دراسة الاستقطاب الأخلاقي مع متغيرات نفسية اخرى مثل: الصحة النفسية، التفكير النقدي.

References:

- Crimston, C. R., Selvanathan, H. P., & Jetten, J. (2022). Moral polarization predicts support for authoritarian and progressive strong leaders via the perceived breakdown of society. *Political Psychology*, 43(4), 671-691.
- Ellemers, N., & Haslam, S. A. (2012). Social identity theory. *Handbook of theories of social psychology*, 2, 379- 398.
- Grubbs, J. B., Warmke, B., Tosi, J., & James, A. S. (2020). *Moral grandstanding and political polarization: A multi-study consideration. Journal of Research in Personality*, 88, 104009. <https://doi.org/10.1016/j.jrp.2020.104009>
- Ignatowski, M. (2023). *Dehumanization and moral polarization in context of evolutionary psychology*. Ignatowski, M. (2023). *Dehumanization and moral polarization in context of evolutionary psychology. Eruditio et Ars*, 2(7), 177–210.
- Sunstein, C.R. (2002), The Law of Group Polarization. *Journal of Political Philosophy*, 10: 175-195. <https://doi.org/10.1111/1467-9760.00148>
- Tappin, B. M., & McKay, R. T. (2019). Moral polarization and out-party hostility in the US political context. *Journal of Social and Political Psychology*, 7(1), 213-245.
- Turner, J. C., & Reynolds, K. J. (2012). Self-categorization theory. *Handbook of theories of social psychology*, 2, 399-417.